مسؤول بالخارجية السورية: "أجندة خارجية" تسعى لإثارة الفوضى في البلاد

قال بسام بربندي، المسؤول في وزارة الخارجية السورية، إن هناك من يحاول زعزعة الاستقرار في البلاد، مشيراً إلى وجود "أجندات خارجية معلنة" تسعى لذلك، فيما أكد أن الحكومة أتاحت الفرصة للتظاهرات "لأننا في سوريا جديدة".

وفي تصريحات لـ"العربية/الحدث أضاف المسؤول أن ما يحدث يمثل "تشتيتاً للدولة"، مشيراً إلى وجود "أجندات خارجية معلنة تريد زعزعة الاستقرار".

وشهدت تظاهرات الساحل السوري إطلاق نار من قبل ملثمين، ما أدى إلى مقتل عنصر أمن و3 محتجين وأعلنت وزارة الدفاع السورية عن دخول الجيش إلى اللاذقية وطرطوس.

وأكدت إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الدفاع في بيان مساء الأحد أن "مجموعات من الجيش مدعومة بآليات مصفحة ومدرعات دخلت مراكز مدن اللاذقية وطرطوس بعد تصاعد عمليات الاستهداف من قبل مجموعات خارجة عن القانون باتجاه الأهالي وقوى الأمن".

كما شددت على أن "مهمة الجيش حفظ الأمن وإعادة الاستقرار بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي".

3 قتلى من المحتجين

أتت تلك التطورات بعدما تظاهر الآلاف من أبناء الطائفة العلوية في منطقة الساحل، عقب مرور يومين على تفجير في مسجد بمدينة حمص يرتاده أبناء هذه الأقلية، أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص.

بينما أفاد مصدر أمني للعربية/الحدث بمقتل أحد عناصر الأمن برصاص أطلق من قبل "ملثمين تابعين لفلول النظام السابق"، وفق تعبيره.

وكان الشيخ غزال غزال، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى، دعا إلى اعتصامات سلمية، هي الثانية من نوعها منذ سقوط النظام السابق. وطالب في كلمة مصورة، أمس السبت، بتعبئة جماهيرية، قائلاً إن اليوم سيكون طوفاناً بشرياً سلمياً يملأ الساحات.

كما حض فيها أتباعه على أن "يثبتوا للعالم أن المكوّن العلوي لا يمكن أن يهان أو يهمّش" وفق تعبيره.

يذكر أن الساحل السوري كان شهد في مارس الماضي موجات دموية من العنف، فيما اتهمت دمشق أنصارا مسلحين للرئيس السابق بشار الأسد بإشعال الأزمة من خلال مهاجمة قوات الأمن.

كما أكدت لجنة تحقيق وطنية أنشئت من أجل تحديد المتورطين في الانتهاكات أن ما لا يقل عن 1426 علوياً قتلوا في تلك الأحداث، فضلاً عن العشرات من عناصر الأمن.